

ارتفاع تكاليف السكن والغذاء يفاقم الضغوط المعيشية للمواطنين



وعزت الهيئة الرسمية في بياناتها الصادرة اليوم، هذا الارتفاع بشكل أساسي إلى الصعود الحاد في أسعار قطاع السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى بنسبة بلغت 6.1%، وهي الاحتياجات الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الأغذية والمشروبات بنسبة 1.1%، مما يضع عبئا إضافيا على الأسر ذوي الدخل المحدود والمتوسط.

ويكشف هذا المسار التصاعدي بوضوح عن فشل السياسات الاقتصادية المتبعة في كبح تكاليف المعيشة، ويدحض الخطاب الرسمي المتكرر حول الاستقرار المالي المزعوم ونجاح "الإصلاحات" الاقتصادية. فبينما يتم ضخ المليارات في مشاريع استعراضية وتوسعات خارجية، يجد المواطن نفسه في مواجهة مباشرة مع غلاء فاحش يطال السكن والغذاء، وسط غياب إجراءات حماية اجتماعية حقيقية تحد من تداعيات هذا التضخم المستمر.

